

الثلاثة مجانًا - قصة فلكلور من تايوان

Original Publisher: Pratham Books
Author: Greystroke
Illustrator: P.G. Dinesh
Translator: Omama Othman

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 3

في كاوشيونغ جنوب تايوان، يوجد جبل يسمى "بان بين شان"، وهي كلمة تعني "النصف"؛ يبدو اسمًا غريبًا لجبل، أليس كذلك؟

إذا نظرت إلى الجبل لوهلة، ستعرف السبب؛ فنصف هذا الجبل مفقود! يبدو كأن شخصًا قطع نصفه العلوي بدقة، مستخدمًا سيفًا كبيرًا. قبل أن تتساءل أكثر، دعني أخبرك بأسطورة هذا الجبل.

منذ زمن بعيد جدًا، كانت توجد قرية مجاورة لجبل "بان بين شان" عندما كان جبلًا كاملًا. في يوم من الأيام، جاء رجل عجوز إلى القرية يحمل إناءً ضخمًا.

كان شعره ولحيته بيضاوين كالثلج، ووجهه مجعدًا مثل ملابسه التي يرتديها. وضع العجوز الإناء في ساحة القرية، وفتح الغطاء.



فاحت رائحة المعجنات الصينية في الهواء.

صاح العجوز بأعلى صوته: "معجنات طازجة! معجنات ساخنة! الواحدة بدينار! والاثنتان بدينارين، والثلاثة مجانًا!"

استغرب القرويون وتجمعوا حول الرجل الغريب الذي يوزع المعجنات بالمجّان. كانت الرائحة طيبة وتنبئ بمذاق لذيذ.

صاح العجوز مرةً أخرى: "الواحدة بدينار، والاثنتان بدينارين، والثلاثة مجانًا! حشوة بالسمسم والفاصوليا، والثلاثة مجانًا!"

بدأ القرويون المتجمعون حول العجوز بالهمس: "لا بد أن هناك خدعة، ثلاثة مجانًا؟ كيف يمكن ذلك؟"

قدّم الرجل العجوز القطعة الأولى إلى وانغ ذي الرأس الكبير، قائلًا: "أطيب واحدة لك سيدي."

كانت الفطيرة كبيرة بحجم البيضة. وضعها وانغ ذو الرأس الكبير في فمه بسرعة، متلذذًا بمذاقها. بدا للجميع أن مذاقها رائع.

بعد أن أنهى القطعة الثانية، كان يشعر بالامتلاء، ولكنه نظر إلى الرجل العجوز وقال: "إذا أكلت الثالثة، لن أدفع أي شيء. صحيح؟ ليس في الأمر أي خدع؟" أراد وانغ ذو الرأس الكبير أن يتأكد أن العجوز صادق.

أجاب العجوز: "ثلاثة مجانًا"، وأعطى وانغ ذا الرأس الكبير القطعة الثالثة. وضعها وانغ في فمه بسرعة. إذا استطاع أكلها، لن يدفع أي شيء.



وبالفعل، التزم الرجل العجوز بكلمته، وانطلق وانغ ذو الرأس الكبير سعيدًا وممتلئ البطن.

أراد الجميع الحصول على ثلاث معجنات مجانًا. لم يطلب أي أحد فطيرة واحدة أو اثنتين. أراد الجميع ثلاثة. وبعد فترة قصيرة، انتهت جميع المعجنات. بدا على بعض القرويين خيبة الأمل حين همّ الرجل العجوز بالرحيل.

وضع العجوز الإناء على رأسه قائلًا: "يبدو أن لديكم جميعًا شهية مفتوحة."

وفجأة، صرخ تشان عين النسر، الذي كان قد انتهى لتوه من معجناته الثلاثة: "انظروا! نصف الجبل مفقود!"

قاطعه القرويون: "هذا هراء! بطن ممتلئ وعقل فارغ"، وضحكوا جميعًا. ولكن تشان عين النسر ظل يحدّق في الجبل.

وفي ذلك المساء، تحدث الجميع عن الرجل العجوز ومعجناته اللذيذة. "لا بد أنه رجل غبي ليوزع معجناته بالمجان!" قال أحدهم ضاحكًا: "أتمنى أن يأتي كل يوم."

في صباح اليوم التالي، وصل الرجل العجوز مجددًا وعلى رأسه إناء المعجنات الذي وضعه في ساحة القرية.

"الواحدة بدينار، والاثنتان بدينارين، والثلاثة مجانًا!" صاح الرجل: "حشوة الفول والسمسم... الثلاثة مجانًا."

هذه المرة، أنهى القرويون الإناء في وقت أقل من اليوم السابق. أكل كل واحد منهم ثلاث قطع مجانًا. وبهدوء، وضع العجوز الإناء على رأسه وغادر، وعلى وجهه ابتسامة غريبة.

في اليوم الثالث، جاء العجوز كالعادة. وهذه المرة، وجد القرويون بانتظاره. وسرعان ما حاولوا التهام أكبر قدر من المعجنات.

فجأة، همس صوت خافت: "أريد قطعة واحدة، من فضلك."

توقف الجميع عن الأكل، بأفواه ممتلئة، باحثين جميعًا عن قائل تلك الجملة.



من هذا الغبي الذي يرغب في دفع ثمن فطيرة واحدة، بينما يمكنه تناول ثلاث مجانًا. ساد صمت مطبق في حين نظر الجميع لشاب بملامح هادئة في وسط الحشد، وبيده دينار.

أجاب العجوز: "ألم تسمعني؟ لقد قلت قطعة واحدة بدينار، وقطعتين بدينارين، وثلاث بالمجان."

أجاب الفتى بصوت واثق: "أجل سمعتك. ولكني أراك كل يوم تحمل هذا الإناء الضخم على رأسك، وتمنح طعامك بالمجان. لم تكسب أي أموال في الأيام الماضية، وأشعر بالأسى لأجلك. ولذلك أرغب في المساعدة، ولكن لدي مال يكفي لشراء قطعة واحدة فقط."

حين سمع القرويون كلام الفتى، شعروا بالخجل من عملهم، وساد الصمت مجددًا.

سالت الدموع من عين العجوز، وتقدم نحو الفتى واحتضنه قائلًا: "لقد وجدتك أخيرًا! أنا راعي الجبل، وقد اخترتك لتكون تلميذي. سأعلمك كل ما أعرفه."

سرعان ما أدرك القرويون أن راعي الجبل قد تنكر في هيئة رجل عجوز لاختبارهم، وليجد تلميذًا له.

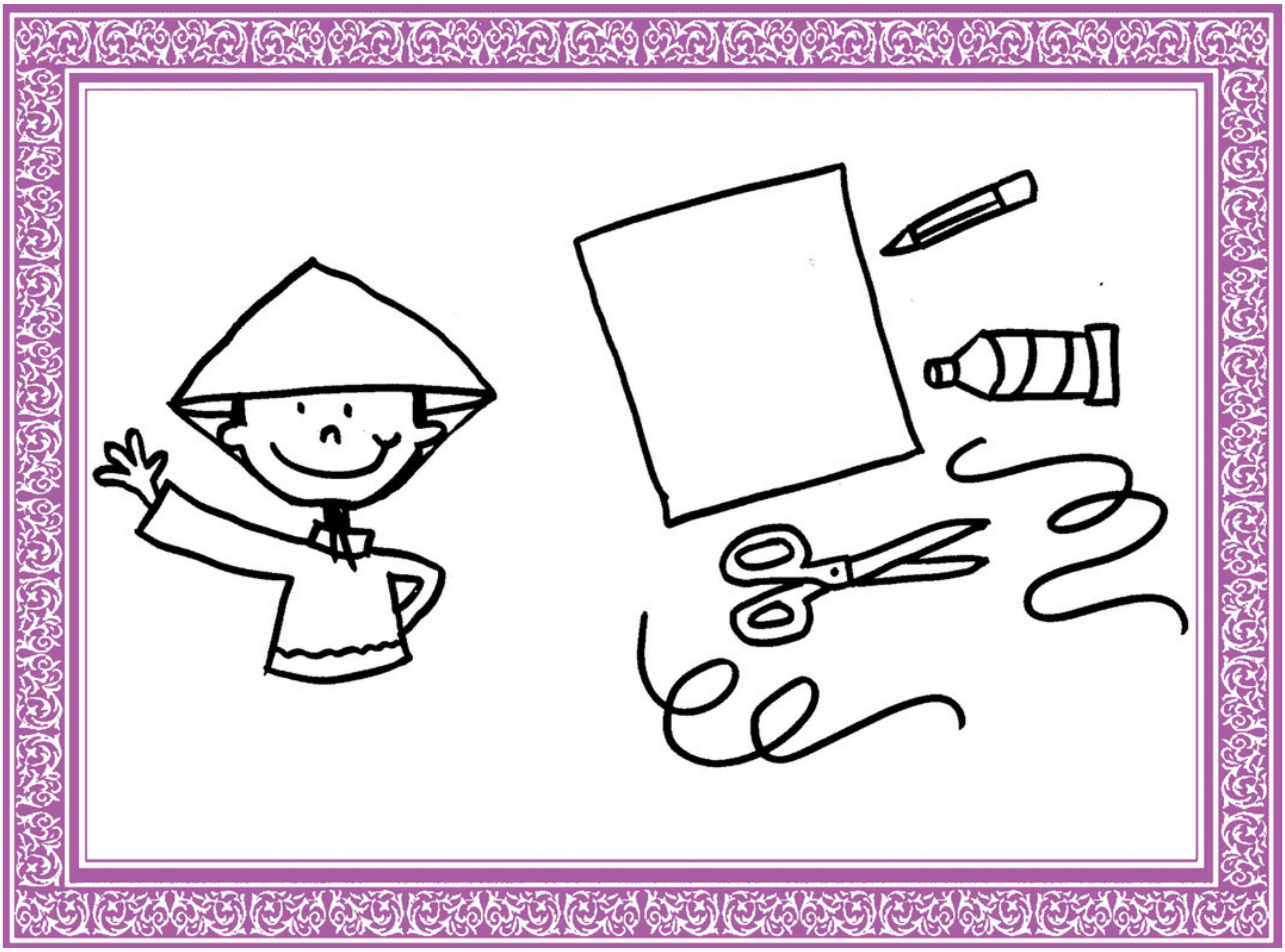
كشف راعي الجبل للجميع أن المعجنات التي أكلوها لم تكن حقيقية، بل كانت مصنوعة من الطين الذي حفره من الجبل.



حين سمع القرويون ذلك، ركضوا لرؤية المعجنات المتبقية في الإناء، ولكنهم لم يجدوا سوى الطين. التفتوا جميعًا للجبل، ولم يصدقوا ما رأوا. لم يبق سوى نصف الجبل، تمامًا كما قال تشان عين النسر، ولكن جشعهم أعماهم عن رؤية الحقيقة.

انطلق راعي الجبل مع تلميذه الجديد إلى الجبل ليعلمه كل ما يعرفه. أما القرويون فقد امتلأت قلوبهم بالندم والحسرة على جشعهم، وأطلقوا اسم "بان بين شان" على الجبل رمزًا لهذا اليوم، ثم عزموا على ترك الطمع والجشع.

والآن أخبرني، إذا جاء رجل عجوز إلى مدينتك ليبيع المعجنات قائلًا إن الواحدة بدينار والاثنتين بدينارين والثلاثة مجانًا، كم واحدة ستشتري؟

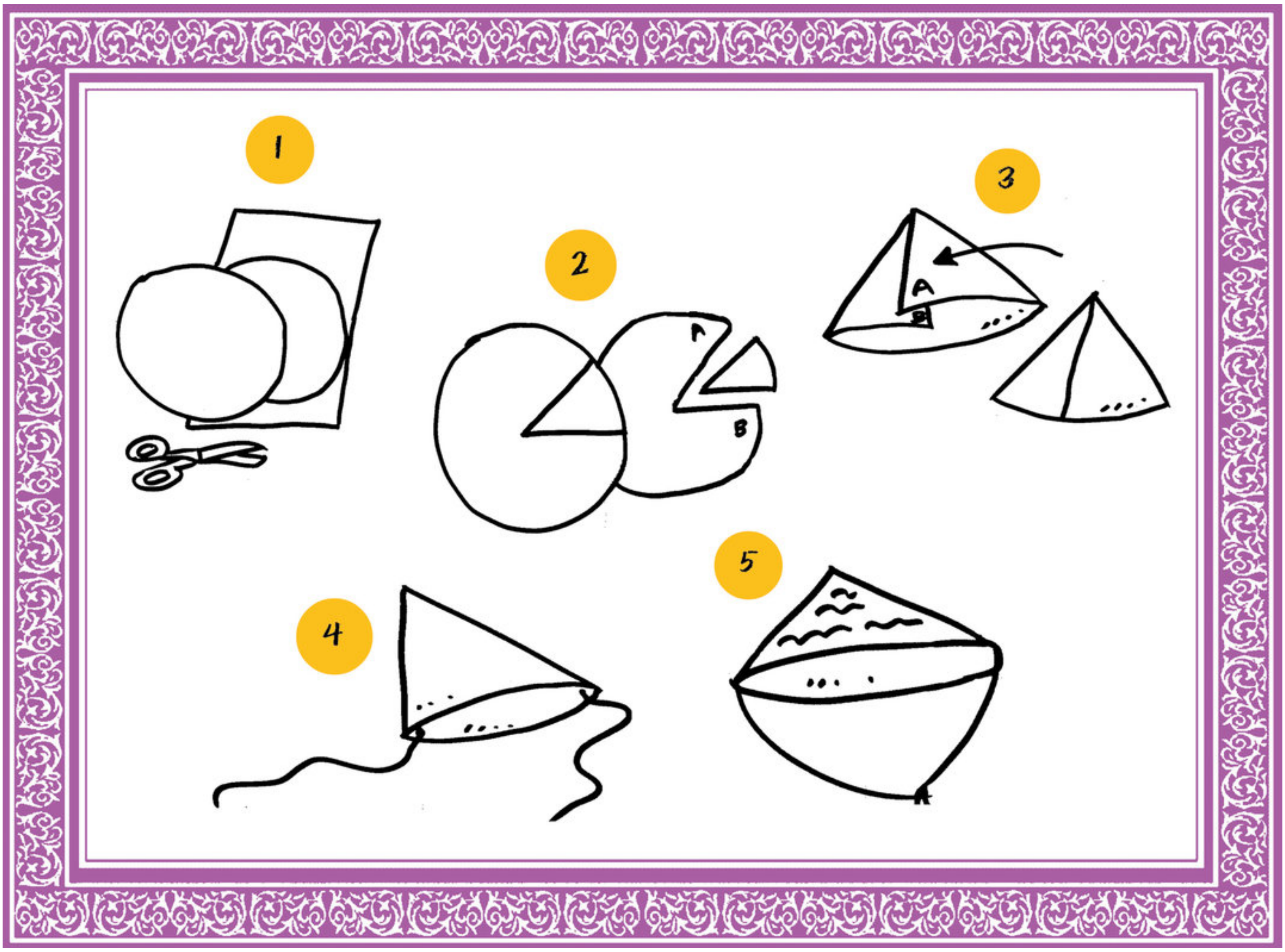


قبعة ورقية!

هل لاحظت القبعات اللطيفة التي يرتديها أبطال القصة؟ يرتدي هذه القبعات التقليدية المزارعون الذين يعملون في الحقول لحماية أنفسهم من الشمس. هل تريد واحدة؟ يمكنك صنعها بنفسك!

ستحتاج إلى:

1. قطعة من الورق المقوى (بحجم جريدة)
2. مقص
3. صمغ
4. شريطين من الخيط



خطوات صنع القبعة الورقية:

1. قص دائرة كبيرة من الورق المقوى.
2. ارسم حرف (V) في الدائرة كما ترى في الرسم، ثم قصه.
3. ضع الطرف المقصوص (حرف A) فوق الطرف الآخر (حرف B) كما ترى في الرسم، والصقهما معًا. لديك الآن قبعة مخروطية الشكل.
4. اثقب فتحتين في القبعة واربط بهما الخيطين كما هو موضح.
5. قبعتك جاهزة الآن لحمايتك من الشمس! يمكنك تزيينها بتصميماتك الخاصة.

Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

This story: الثلاثة مجانًا - قصة فلكلور من تايوان is translated by Omama Othman . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'Three for Free - A Folktale from Taiwan', by Greystroke . © Pratham Books , 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: Old man and cooking pot, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Old man sitting in front of a pot, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: Man holding a yellow sweet, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Man with a dumpling in his hand, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: Young man and old man in conversation , by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: Making a hat , by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 16: Making a paper hat , by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

الثلاثة مجانًا - قصة فلكلور من تايوان
(Arabic)

يحكى أنه في قرية صغيرة يَحُدُّها جبل كبير، جاء رجل عجوز ليبيع معجناته. كان يبيع الواحدة بدينار والاثنتين بدينارين والثلاثة مجانًا! طلب كل القرويين ثلاث معجنات كل يوم، وفي تلك الأثناء بدأت تحدث أشياء غريبة. اقرأ هذه القصة الشائقة من تايوان لتعرف ما حدث في هذه القرية التي تقع بقرب جبل "بان بين شان"!

This is a Level 3 book for children who are ready to read on their own.